



المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي
ISSN:2735-4040(Online), 1110-6832 (print)
<https://meae.Journals.ekb.eg/>

تحليل اقتصادي للصادرات المصرية من الفراولة الطازجة في أهم أسواقها العالمية

د/ معتز عليو مصطفى أحمد^{1*}، د/ دينا ممدوح عويس²، د/ هبه محمد سراج الدين³

- 1- قسم الاقتصاد الزراعي- كلية الزراعة - جامعة بنى سويف
- 2- قسم الاقتصاد الزراعي- كلية الزراعة- جامعة المنيا
- 3- قسم الاقتصاد الزراعي- كلية الزراعة- جامعة الزقازيق

بيانات البحث

استلام 2024/8/12
قبول 2024/9/16

المستخلص

استهدف هذا البحث إجراء تحليل اقتصادي للصادرات المصرية من محصول الفراولة الطازجة في أهم أسواقه العالمية من خلال دراسة التوزيع الجغرافي للكميات المصدرة وتقدير مؤشرات القدرة التنافسية، بالإضافة إلى تقدير نموذج الطلب شبه الأمثل للتعرف على مدى استجابة الطلب للتغيرات في الأسعار والإنفاق على الواردات، وتحليل العلاقة التنافسية بين مصادر الاستيراد المختلفة للتعرف على الفرص التصديرية الواعدة والفعلية وغير المحققة للفراولة المصرية في أهم أسواقها العالمية. وأظهرت النتائج أن المملكة المتحدة جاءت في المرتبة الأولى من حيث أهم الدول المستوردة للفراولة المصرية بمتوسط كمية بلغ حوالى 4407 ألف طن، وبأهمية نسبية بلغت نحو 18.79%، فى حين جاءت بلجيكا فى المرتبة الثانية بمتوسط كمية بلغ حوالى 3937.8 ألف طن وبأهمية نسبية بلغت نحو 16.79%، بينما جاءت ألمانيا فى المرتبة الثالثة بمتوسط كمية بلغ حوالى 2644.2 ألف طن وبأهمية نسبية بلغت نحو 11.28%. كما أوضحت النتائج أن الفرص الواعدة لمصر داخل سوق روسيا الاتحادية بلغت حوالى 14 مليون دولار، بينما المحقق من تصدير تلك الكميات بلغ حوالى 8.7 مليون دولار وبالتالي هناك فرص غير محققة (مهجرة) داخل هذا السوق وصلت إلى حوالى 5 مليون دولار، وحققت مصر فى سوق كندا حوالى 4.5 ألف دولار بنسبة 0.05% من هذا السوق وفقدت نحو 9 مليون دولار بنسبة 100% من الفرص الواعدة لها داخل هذا السوق والبالغة 9 مليون دولار، كما فقدت مصر فرصها الواعدة فى التواجد داخل أسواق إسبانيا، سلوفاكيا، الولايات المتحدة الأمريكية، إيطاليا، هونج كونج وبولندا حيث أوضحت النتائج أن فرص مصر الواعدة هذه الأسواق بلغت حوالى 2 مليون دولار، 2.4 مليون دولار، 5.9 مليون دولار، 4.8 مليون دولار، 1.5 مليون دولار و1.5 مليون دولار لكل منهم على الترتيب.

الكلمات المفتاحية:
نموذج الطلب شبه
الأمثل، النصيب السوقى،
الميزة التنافسية السعرية،
معامل الاختراق، محصول
الفراولة.

الباحث المسئول: د/ معتز عليو مصطفى أحمد

البريد الإلكتروني: moatazeliw@gmail.com

© The Author(s) 2024



Egyptian Journal Of Agricultural Economics
ISSN:2735-4040(Online), 1110-6832 (print)
<https://meae.Journals.ekb.eg/>

Economic Analysis of Egyptian Exports of Fresh Strawberries in Its Most Important Global Markets

Dr. Moataz Eliw^{1*}, Dr. Dina Mamdouh Ewis² and Dr. Heba Mohamed Serag El-din³

- 1- Department of Agricultural Economics Faculty of Agriculture, Beni-Suef University, Egypt.
- 2- Department of Agricultural Economics Faculty of Agriculture, Minia University, Egypt.
- 3- Department of Agricultural Economics Faculty of Agriculture, Zagazig University, Egypt.

ARTICLE INFO

Article History

Received: 12-8-2024

Accepted: 16-9-2024

Keywords:

Almost Ideal Demand System (AIDS) Model, Market Share, Price Competitiveness, Penetration Coefficient, Strawberry Crop.

ABSTRACT

This research aims to conduct an economic analysis of Egyptian exports of fresh strawberries in its major global markets by studying the geographical distribution of exported quantities and estimating competitiveness indicators. Additionally, it sought to estimate the Almost Ideal Demand System (AIDS) model to assess the responsiveness of demand to changes in prices and import spending, and to analyze the competitive relationship between different import sources to identify promising, actual, and unrealized export opportunities for Egyptian strawberries in key global markets. The results showed that the United Kingdom ranked first among the most important importers of Egyptian strawberries, with an average quantity of approximately 4,407 thousand tons and a relative importance of about 18.79%. Belgium ranked second with an average quantity of approximately 3,937.8 thousand tons and a relative importance of about 16.79%. Germany came in third with an average quantity of about 2,644.2 thousand tons and a relative importance of about 11.28%. The results also indicated that the promising opportunities for Egypt in the Russian Federation market amounted to approximately \$14 million, while the actual exports reached around \$8.7 million, leaving unrealized opportunities (wasted) in this market of about \$5 million. In the Canadian market, Egypt achieved around \$4.5 thousand, representing 0.05% of this market, missing out on approximately \$9 million or 100% of its promising opportunities in this market, which amounted to \$9 million. Furthermore, Egypt lost its promising opportunities in the markets of Spain, Slovakia, the United States, Italy, Hong Kong, and Poland, where the results showed that Egypt's promising opportunities in these markets were approximately \$2 million, \$2.4 million, \$5.9 million, \$4.8 million, \$1.5 million, and \$1.5 million for each market, respectively.

Corresponding Author: Dr. Moataz Eliw

Email: moatazeliw@gmail.com

© The Author(s) 2024.

المقدمة:

تولي الحكومة المصرية أهمية كبيرة لتطوير الصادرات الزراعية، حيث تعتبرها أحد أولوياتها في السنوات الأخيرة. ويأتي ذلك لأهمية هذه الصادرات كمصدر رئيسي للنقد الأجنبي، الذي يلعب دوراً حيوياً في معالجة العجز المستمر في الميزان التجاري العام والزراعي في مصر (البطران، 2016). تهدف الحكومة إلى زيادة الإيرادات من النقد الأجنبي لتغطية تكاليف الواردات المتزايدة وسد الفجوة الغذائية الناتجة عن النمو السكاني المستمر، إلى جانب تلبية الطلب المتزايد الناتج عن تحسن مستوى الدخل وتعزيز التنمية الاقتصادية (قادوس وعبد الفتاح، 2020). تُعدُّ الفراولة من المنتجات الزراعية الهامة في مصر التي تلعب دوراً حيوياً في الاقتصاد المصري، ويعود ذلك إلى الظروف المناخية الملائمة التي تتيح زراعتها على مدار العام، مما يمنحها ميزة تنافسية في الأسواق العالمية، حيث تتمتع بأهمية كبيرة من حيث القيمة النقدية والمساحة المزروعة. وتُعدُّ العديد من جوانب الاقتصاد المصري على صادرات الفراولة كمصدر أساسي للنقد الأجنبي، نظراً لما تتمتع به من مزايا تنافسية في الأسواق العالمية وقبوله الواسع بين المستهلكين (سويقي، 2020). يعتبر محصول الفراولة الطازجة من المحاصيل البستانية التصديرية الهامة حيث ارتفعت كمية الصادرات من الفراولة من حوالي 3.07 ألف طن عام 2005 إلى حوالي 24.72 ألف طن عام 2022 بمتوسط بلغ حوالي 24.27 ألف طن خلال الفترة (2005-2022)، كما زادت قيمة صادرات الفراولة من حوالي 1.74 مليون دولار عام 2005 إلى حوالي 11.75 مليون دولار عام 2022 بمتوسط بلغ حوالي 58.26 مليون دولار خلال نفس الفترة (الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، نشرة التجارة الخارجية، أعداد متفرقة).

مشكلة البحث:

تعتبر الفراولة من المحاصيل الرئيسية في الصادرات الزراعية المصرية، ومع ذلك، شهدت الصادرات المصرية من الفراولة تراجعاً ملحوظاً في معظم الأسواق المستوردة. حيث يتراوح متوسط كمية صادرات الفراولة المصرية بين 3.07 ألف طن كحد أدنى في عام 2005 وحوالي 54.75 ألف طن كحد أقصى في عام 2014، ثم عاودت في الانخفاض مرة أخرى حتى وصلت حوالي 24.72 ألف طن عام 2022، على الرغم من الجهود المبذولة من الدولة والقطاع الخاص لتطوير هذه الصادرات، إلا أن القدرة التنافسية للفراولة المصرية قد شهدت انخفاضاً خلال الفترة من 2005 إلى 2022. هذا الانخفاض في القدرة التنافسية، والذي يمكن قياسه من خلال تراجع الصادرات مقارنة بالدول المنافسة، يعكس تحديات كبيرة يواجهها هذا القطاع في الحفاظ على حصته السوقية. يتضح ذلك بشكل خاص في ظل مقارنة أداء مصر في الأسواق المستوردة مع الدول الأخرى، حيث أن الفراولة المصرية تواجه صعوبات في الحفاظ على استقرار صادراتها نتيجةً لقلّة الموارد المالية المستدامة والتمويل اللازم لتعزيز الإنتاجية وتلبية المعايير الدولية المطلوبة.

أهداف البحث:

يستهدف هذا البحث بصفة رئيسية إجراء تحليل اقتصادي للصادرات المصرية من محصول الفراولة الطازجة في أهم أسواقها العالمية من خلال مجموعة من الأهداف الفرعية التالية:

- (1) دراسة الوضع الراهن لكمية وقيمة وسعر تصدير محصول الفراولة المصرية خلال الفترة (2005-2022).
- (2) دراسة التوزيع الجغرافي للكميات المصدرة وقيمة التصدير من محصول الفراولة لأهم دول العالم خلال متوسط الفترة (2018-2022).

- (3) تقدير مؤشرات القدرة التنافسية للفراولة في أهم أسواقها العالمية خلال متوسط الفترة (2018-2022).
 (4) تقدير نموذج الطلب شبه الأمثل لمحصول الفراولة في أهم الأسواق العالمية.
 (5) التعرف على الفرص التصديرية الواعدة والفعلية وغير المحققة للفراولة المصرية الطازجة في أهم أسواقها العالمية.

الطريقة الإحصائية ومصادر البيانات:

اعتمد هذا البحث على أسلوب التحليل الإحصائي الوصفي والكمي للبيانات لوصف وشرح الظواهر الاقتصادية المتعلقة بالصادرات المصرية من محصول الفراولة الطازجة. تم استخدام الإحصاء الوصفي لوصف البيانات وعرضها بشكل منطقي وتقدير مؤشرات التجارة الخارجية ومنها مؤشر الميزة النسبية الظاهرة، ومؤشر الميزة التنافسية السعرية، ومؤشر النصيب السوقى، ومعدل الاختراق ومؤشر قوة التصدير، كما تم استخدام التحليل الكمي لحساب معدلات التغيير السنوي ودراسة العلاقات بين المتغيرات المختلفة، واستخدام معادلات الاتجاه الزمنى العام، بالإضافة إلى تطبيق نموذج الطلب شبه الأمثل لتقدير الطلب على صادرات محصول الفراولة الطازجة، مع الأخذ في الاعتبار الاختلافات في مصادر السلع والمتغيرات الاقتصادية الأخرى (Deaton and Mullbauer, 1980)، ويتيح هذا النموذج تقدير مدى استجابة الطلب للتغيرات في الأسعار والإنفاق على الواردات، كما يساعد في تحليل العلاقة التنافسية بين مصادر الاستيراد المختلفة (عبد الوكيل وعامر، 2009). يُعد استخدام نموذج الطلب شبه الأمثل مرناً وسهل التطبيق في الدراسات الاقتصادية، إلا أن هناك حاجة لمراعاة الافتراضات التي يقوم عليها النموذج، مثل التجميع على مستوى السلعة والفصل الكامل بين السلع حسب مصادر الاستيراد، وينبغي أن تكون هذه الافتراضات مناسبة للسياق الاقتصادي المحدد لضمان دقة التقديرات وصحة النتائج المستخلصة من المعادلات المستخدمة في النموذج (Eliw et al., 2019).

معادلات النموذج:

$$\text{Ln } [E(P,U)] = (1-U) \text{Ln } [a(P)] + U \text{Ln } [b(P)] \quad (1)$$

$$\text{Ln } [a(P)] = \alpha_0 + \sum \alpha_k \text{Ln } P_k + \frac{1}{2} \sum_k \sum_j \gamma_{kj} \text{Ln } P_k \text{Ln } P_j \quad (2)$$

$$\text{Ln } [b(P)] = \text{Ln } [a(P)] + \beta_0 \prod_k P_k^{\beta_k} \quad (3)$$

وباحلال المعادلتين (2)، (3) فى المعادلة (1) يمكن صياغة دالة الانفاق كما يلى:

$$\text{Ln } [E(P,U)] = \alpha_0 + \sum \alpha_k \text{Ln } P_k + \frac{1}{2} \sum_k \sum_j \gamma_{kj} \text{Ln } P_k \text{Ln } P_j + \beta_0 U \prod_k P_k^{\beta_k} \quad (4)$$

وبتفاضل $\text{Ln } [E(P,U)]$ بالنسبة لسعرها $\text{Ln } P_i$ يمكن الحصول على نصيب السلعة المستوردة من الانفاق W_i كالاتى:

$$\frac{\partial \text{Ln } [E(P,U)]}{\partial \text{Ln } P} = \frac{P_i q_i}{E(P,U)} = W_i \quad (5)$$

وبالتالى يمكن إعادة صياغة المعادلة (4) كالاتى:

$$W_i = \alpha_i + \sum_j \gamma_{ij} \text{Ln } P_j + \beta_i U \beta_0 \prod_k P_k^{\beta_k} \quad (6)$$

وبحل المعادلة (4) بالنسبة للمنفعة (U) وإحلالها فى المعادلة (6) يمكن الحصول على الآتى:

$$W_i = \alpha_i + \sum_j \gamma_{ij} \ln P_j + \beta_i \ln \left(\frac{E}{P_{\text{index}}} \right) \quad (7)$$

حيث:

$$\ln (P_{\text{index}}) = \alpha_i + \sum_k \alpha_k \ln P_k + \frac{1}{2} \sum_k \sum_j \gamma_{kj} \ln P_k \ln P_j \quad (8)$$

ويعتبر P_{index} غير خطى ويواجهه صعوبات في التقدير لذا فقد استبدل بالقياسى الهندسى Stones Price Index كالاتى:

$$\ln (P_{\text{spi}}) = \sum_i W_i \ln P_i \quad (9)$$

وحيث أن W_i تشير الى نسبة الانفاق، كما أنها تمثل المتغير التابع فى المعادلات فإن استخدام هذا ال القياسى قد يسبب بعض المشاكل الأتية فى معادلات النموذج، لذا يتم استخدام فترات التأخير كالاتى:

$$\ln (P_{\text{spi}}) = \sum_i W'_i \ln P_i \quad (10)$$

حيث:

$$W'_i = \frac{1}{2} (W_{it} + W_{it-1}) \quad (11)$$

مع ملاحظة أنه يمكن اعتبار ال القياسى P_{index} كتقريب خطى للقياسى P_{spi} فى حالة وجود ازدواج خطى Multicollinearity مرتفع بين الاسعار، وبالتالي تصبح المعادلة (7) كالاتى:

$$W_i = \alpha_i + \sum_j \gamma_{ij} \ln P_j + \beta_i \ln \left(\frac{E}{P_{\text{spi}}} \right) \quad (12)$$

وذلك فى ظل تطبيق الشروط الخاصة بالطلب على المعادلة (12) والتي تتمثل فى:

$$\sum_i \alpha_i = 1. \sum_i \gamma_{ij} = 0. \sum_i \beta_i = 0$$

- شروط الاضافة Additivity

$$\sum_j \gamma_{ij} = 0$$

- شروط التجانس Homogeneity

$$\gamma_{ij} = \gamma_{ji} \text{ for } i \neq j$$

- شروط التماثل Symmetry

وتحقيقاً لأهداف البحث فقد تم الاعتماد على العديد من البيانات المنشورة وغير المنشورة الصادرة من الجهات الرسمية المختلفة وعلى رأسها الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، ومنظمة الأغذية والزراعة العالمية F.A.O، بالإضافة إلى الأبحاث والرسائل العلمية المرتبطة بموضوع البحث.

نتائج البحث ومناقشتها

أولاً: الوضع الراهن لكمية وقيمة وسعر التصدير للفراولة الطازجة المصرية خلال الفترة (2005-2022):

(أ) كمية الصادرات:

بدراسة البيانات الواردة بالجدول (1) تبين أن كمية الصادرات من محصول الفراولة تراوحت بين حد أدنى بلغ حوالى 3.077 ألف طن فى عام 2005، وحد أقصى بلغ حوالى 54.752 ألف طن عام 2014 بمتوسط بلغ حوالى 24.268 ألف طن، وبتقدير معادلة الاتجاه الزمنى تبين من نتائج المعادلة (1) بالجدول (2) أن كمية الصادرات من محصول الفراولة أخذت اتجاهاً عاماً متزايداً غير معنوى احصائياً، مما يشير إلى الثبات النسبى للظاهرة المقدره حول متوسطها السنوى.

(ب) قيمة الصادرات:

من خلال البيانات الواردة بالجدول (1) تبين أن قيمة الصادرات من محصول الفراولة تراوحت بين حد أدنى بلغ حوالى 1.739 ألف دولار عام 2005، وحد أقصى بلغ حوالى 11.75 ألف دولار عام 2022

بمتوسط سنوي بلغ حوالي 52.38 ألف دولار، وبتقدير معادلة الاتجاه الزمني تبين من نتائج المعادلة (2) بالجدول (2) أن قيمة الصادرات من محصول الفراولة أخذت اتجاهًا عاماً متزايداً ومعنويًا احصائياً عند مستوى معنوية (0.05) بمقدار تزايد سنوي بلغ حوالي 3.2 ألف دولار بمعدل تزايد بلغ نحو 6.11% من المتوسط السنوي لقيمة الصادرات من محصول الفراولة، ويشير معامل التحديد (R^2) أن نحو 24% من التغيرات الحادثة في قيمة الصادرات المصرية من محصول الفراولة ترجع إلى المتغيرات التي يعكس أثرها متغير الزمن، بينما نحو 76% من تلك التغيرات ترجع إلى متغيرات أخرى غير مقيسة في النموذج.

جدول (1) تطور كمية وقيمة وسعر التصدير للفراولة الطازجة المصرية خلال الفترة (2005-2022)

السنة	كمية الصادرات (ألف طن)	قيمة الصادرات (ألف دولار)	سعر التصدير (دولار/طن)
2005	3.077	1.739	565.16
2006	12.669	6.348	501.07
2007	21.613	12.040	557.07
2008	16.695	52.435	3140.76
2009	33.859	86.809	2563.83
2010	24.513	65.492	2671.73
2011	23.734	58.721	2474.13
2012	22.954	77.199	3363.20
2013	33.213	69.480	2091.95
2014	54.752	75.484	1378.65
2015	20.862	73.808	3537.92
2016	27.252	10.001	3669.98
2017	24.374	89.999	3692.42
2018	21.388	74.206	3469.52
2019	30.999	87.805	2832.51
2020	17.582	78.537	4466.90
2021	22.565	11.003	4876.13
2022	24.721	11.754	4754.66
المتوسط	24.268	52.381	2811.53

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، نشرة التجارة الخارجية والمتاح من الاستهلاك من السلع الزراعية، أعداد متفرقة.

جدول (2): معادلات الاتجاه الزمني العام لتطور كمية وقيمة وسعر التصدير للفراولة الطازجة المصرية خلال الفترة (2005-2022)

المعادلة	البيان	المعادلة	R^2	معدل التغير %	المتوسط	F
1	كمية الصادرات (ألف طن)	$\hat{Y}_i = 18964.26 + 558.28X_i$ (1.84)	0.08	-	24267.9	1.40
2	قيمة الصادرات (ألف دولار)	$\hat{Y}_i = 27844.2 + 3201.58X_i$ (2.26)*	0.24	6.11	58258.1	*5.09
3	سعر التصدير (دولار/طن)	$\hat{Y}_i = 1050.37 + 173.94 X_i$ (4.57)**	0.55	6.19	2811.53	**20.90

حيث أن: Y = تشير إلى القيمة التقديرية للمتغير التابع

R^2 = معامل التحديد () قيمة ما بين القوسين تعبر عن قيمة ت X_i = متغير الزمن (1، 2، 3، 4،، 18)

** معنوي عند مستوى معنوية 0.01 * معنوي عند مستوى معنوية 0.05

المصدر: جمعت وحسبت من الجدول (1) بالبحث.

(ج) سعر التصدير:

من خلال دراسة البيانات الواردة بالجدول (1) تبين أن سعر التصدير لمحصول الفراولة تراوح بين حد أدنى بلغ حوالي 501.07 دولار/طن عام 2006، وحد أقصى بلغ حوالي 4876.13 دولار/طن عام 2021 بمتوسط بلغ حوالي 2811.53 دولار/طن، وبتقدير معادلة الاتجاه الزمنى تبين من المعادلة (3) بالجدول (2) أن سعر التصدير لمحصول الفراولة أخذ اتجاهاً عاماً متزايداً معنوي احصائياً عند مستوى معنوية (0.01) بمقدار تزايد سنوى بلغ حوالي 173.94 دولار/طن بمعدل تزايد سنوى بلغ نحو 6.19% من المتوسط السنوى لسعر التصدير من محصول الفراولة، ويشير معامل التحديد (R^2) أن نحو 55% من التغيرات الحادثة فى سعر التصدير لمحصول الفراولة ترجع إلى المتغيرات التى يعكس أثرها متغير الزمن، بينما نحو 45% من تلك التغيرات ترجع إلى متغيرات أخرى غير مقيسة فى النموذج.

ثانياً: التوزيع الجغرافى للكميات المصدرة وقيمة التصدير من محصول الفراولة لأهم دول العالم خلال متوسط الفترة (2018-2022):

تبين من بيانات الجدول (3) أن المملكة المتحدة شغلت المرتبة الأولى من حيث أهم الدول المستوردة للفراولة المصرية بمتوسط كمية بلغ حوالي 4407 طن خلال تلك الفترة، وبأهمية نسبية بلغت نحو 18.79%، فى حين جاءت بلجيكا فى المرتبة الثانية بمتوسط كمية بلغ حوالي 3937.8 طن وبأهمية نسبية بلغت نحو 16.79%، بينما جاءت ألمانيا فى المرتبة الثالثة بمتوسط كمية بلغ حوالي 2644.2 طن وبأهمية نسبية بلغت نحو 11.28%، وجاءت كل من المملكة العربية السعودية، روسيا الاتحادية والإمارات العربية المتحدة فى المرتبة الرابعة وحتى المرتبة السادسة على الترتيب بمتوسط كمية بلغ حوالي 2185.2، 1913.4 و 1560.8 طن، بأهمية نسبية بلغت نحو 9.32%، 8.16%، 6.66% لكل منهم على الترتيب. وجاءت سوريا فى المرتبة السابعة من حيث أهميتها بالنسبة للكميات المستوردة من الفراولة المصرية بكمية واردات بلغت حوالي 1181.4 طن خلال تلك الفترة، وبأهمية نسبية بلغت نحو 5.04%، فى حين جاءت كلاً من الكويت وماليزيا فى المرتبتين الثامنة والتاسعة على الترتيب بكمية واردات بلغت حوالي 374.4 طن، 325.6 طن لكل منهما على الترتيب، وبأهمية نسبية بلغت نحو 1.60%، 1.39% لكل منهما على الترتيب. فى حين شغلت ليبيا المرتبة العاشرة والأخيرة من بين الدول المستوردة للفراولة المصرية خلال الفترة (2018-2022) بكمية واردات بلغت حوالي 221.2 طن وبأهمية نسبية بلغت نحو 0.94%، وبلغ متوسط كمية الواردات لباقي الدول المستوردة للفراولة المصرية الطازجة خلال تلك الفترة حوالي 4698.8 طن بأهمية نسبية بلغت نحو 20.03%.

كما تبين من البيانات الواردة بالجدول (4) أن المملكة المتحدة جاءت فى المرتبة الأولى من حيث متوسط قيمة الصادرات المصرية من محصول الفراولة خلال الفترة (2018-2022) بقيمة بلغت حوالي 19.557 مليون دولار بأهمية نسبية بلغت نحو 20.89%، بينما جاءت بلجيكا فى المرتبة الثانية بمتوسط قيمة بلغ حوالي 14.556 مليون دولار وبأهمية نسبية بلغت نحو 15.55%، فى حين جاءت ألمانيا فى المرتبة الثالثة بمتوسط قيمة بلغ حوالي 9.678 مليون دولار وبأهمية نسبية بلغت نحو 10.34% خلال فترة الدراسة (2018-2022). وجاءت كل من المملكة العربية السعودية، روسيا الاتحادية، الإمارات العربية المتحدة وسوريا فى المرتبة من الرابعة وحتى المرتبة السابعة بمتوسط قيمة بلغ حوالي 8.666، 7.460، 6.117 و 5.523 مليون دولار لكل منهم على الترتيب خلال الفترة (2018-2022)، بأهمية نسبية بلغت نحو 9.26%، 7.97%، 6.53% و 5.90% لكل منهم على الترتيب. بينما جاءت كلاً من الكويت وماليزيا فى

جدول (3) التوزيع الجغرافي لكمية صادرات الفراولة المصرية لأهم دول العالم بالآلف طن خلال متوسط الفترة (2018-2022)

الترتيب	الدولة (ألف طن)	2018	2019	2020	2021	2022	المجموع	الأهمية النسبية	المتوسط
1	المملكة المتحدة	2011	2470	2040	7707	7807	22035	18.79	4407
2	بلجيكا	4775	7107	4350	1800	1657	19689	16.79	3938.8
3	المانيا	4149	4492	2253	1164	1163	13221	11.28	2644.2
4	المملكة العربية السعودية	907	3690	1954	1631	2744	10926	9.32	2185.2
5	روسيا الاتحادية	2081	2726	1495	1309	1956	9567	8.16	1913.4
6	الإمارات العربية المتحدة	1378	2341	1332	1147	1606	7804	6.66	1560.8
7	سوريا	2	225	786	1568	3326	5907	5.04	1181.4
8	الكويت	396	502	236	192	546	1872	1.60	374.4
9	ماليزيا	188	355	274	335	476	1628	1.39	325.6
10	ليبيا	55	250	59	271	471	1106	0.94	221.2
11	باقي الدول	5447	6837	2799	5444	2967	23494	20.03	4698.8
	الإجمالي	21388	30999	17582	22565	24721	117249	100	23449.8

جدول (4) التوزيع الجغرافي لقيمة صادرات الفراولة المصرية لأهم دول العالم بالمليون دولار خلال متوسط الفترة (2018-2022)

الترتيب	الدولة (ألف طن)	2018	2019	2020	2021	2022	المجموع	الأهمية النسبية	المتوسط
1	المملكة المتحدة	6978	6997	9111	37578	37121	97785	20.89	19557
2	بلجيكا	16566	20130	19429	8776	7878	72779	15.55	14556
3	المانيا	14396	12724	10062	5676	5531	48389	10.34	9678
4	المملكة العربية السعودية	3148	10453	8729	7953	13046	43329	9.26	8666
5	روسيا الاتحادية	7219	7722	6678	6381	9302	37302	7.97	7460.4
6	الإمارات العربية المتحدة	4779	6630	5948	5593	7634	30584	6.53	6117
7	سوريا	8	638	3509	7647	15814	27616	5.90	5523.2
8	الكويت	1373	1422	1056	936	2596	7383	1.58	1477
9	ماليزيا	653	1007	1225	1633	2262	6780	1.45	1356
10	ليبيا	192	708	263	1322	2240	4725	1.00	945
11	باقي الدول	18893	19378	12527	26531	14115	91444	19.53	18289
	الإجمالي	74206	87809	78537	110025	117540	468116	100	93623.2

المصدر: جمعت وحسبت من الموقع الإلكتروني www.fao.org & www.trademap.org

المرتبتين الثامنة والتاسعة على الترتيب بمتوسط قيمة بلغ حوالي 1.477، 1.356 مليون دولار، بأهمية نسبية بلغت نحو 1.58% و 1.45% لكل منهما على الترتيب، في حين جاءت ليبيا في المرتبة العاشرة والأخيرة بمتوسط قيمة بلغ حوالي 945 ألف دولار، وبأهمية نسبية بلغت نحو 1% خلال تلك الفترة. وبلغ متوسط قيمة الواردات في باقى الدول حوالي 18.289 مليون دولار بأهمية نسبية بلغت نحو 19.53% خلال فترة الدراسة.

ثالثاً: مؤشرات القدرة التنافسية للفراولة المصرية الطازجة فى أهم أسواقها العالمية خلال متوسط الفترة (2018-2022م):

(أ) مؤشر الميزة النسبية الظاهرة:

يعمل هذا المؤشر على قياس أداء تصدير سلعة معينة من خلال مقارنة أدائها في التصدير بنسبتها إلى إجمالي الصادرات على المستوى المحلي، مقارنةً بنفس النسبة على المستوى العالمي.

ويتم تقديره على النحو التالي (أحمد، 2016):

$$RCA_j = (X_{ji}/X_{ja}) / (X_{wi}/X_{wa})$$

حيث: -

X_{ji} : قيمة صادرات الدولة j من السلعة i .

X_{ja} : إجمالي قيمة الصادرات الزراعية للدولة j .

X_{wi} : قيمة صادرات العالم من السلعة i .

X_{wa} : إجمالي قيمة الصادرات الزراعية العالمية.

يُظهر الجدول (5) مؤشر الميزة النسبية لمحصول الفراولة خلال متوسط الفترة (2018-2022)، حيث يتضح من البيانات أن قيمة المؤشر تجاوزت الواحد الصحيح خلال هذه الفترة، مما يدل على أن صادرات مصر من الفراولة الطازجة تتمتع بميزة نسبية في الأسواق العالمية. ومع ذلك، يظهر المؤشر تذبذباً خلال هذه السنوات، حيث سجل أعلى قيمة له في عام 2022 بنحو 8.77، بينما سجل أدنى قيمة له في عام 2020 بنحو 7.07، ويعكس هذا التذبذب عدم استقرار الموقف التنافسي للفراولة المصرية في الأسواق العالمية.

جدول (5) تقدير معامل الميزة النسبية الظاهرة لصادرات الفراولة المصرية الطازجة خلال متوسط الفترة (2018-2022)

الميزة النسبية الظاهرة لصادرات مصر من الفراولة	قيمة الصادرات الزراعية العالمية (مليار دولار)	قيمة الصادرات العالمية من الفراولة (مليار دولار)	إجمالي قيمة صادرات مصر الزراعية (مليون دولار)	قيمة صادرات مصر من الفراولة (مليون دولار)	البيان السنة
7.13	1734.888	2619.363	6880.484	74.062	2018
7.86	1736.547	2718.759	7134.501	87.805	2019
7.07	1757.566	2912.864	6700.049	78.537	2020
7.85	1743.000	3539.351	6905.011	110.025	2021
8.77	1745.705	3385097	6913.187	117.540	2022
7.74	1743.541	679377.5	6906.646	227.1938	المتوسط

المصدر: جمعت وحسبت من الموقع الإلكتروني www.trademap.org & www.fao.org

بلغ متوسط مؤشر الميزة النسبية خلال فترة الدراسة حوالي 7.74، مما يشير إلى أن هذا المحصول التصديري الهام يواجه منافسة شديدة في الأسواق العالمية. لذا، يُنصح بالعمل على الحفاظ على الأسواق التصديرية الحالية وتحسين جودة الثمار المصدرة بما يتوافق مع المعايير والمواصفات المطلوبة في الأسواق العالمية، خاصة في أسواق الاتحاد الأوروبي، لضمان استمرار هذه الميزة التنافسية.

(ب) مؤشر الميزة التنافسية السعرية:

بدراسة البيانات الواردة في الجدول (6)، يتضح أن أسعار تصدير الفراولة الطازجة في اليونان كانت الأدنى في السوق العالمي خلال الفترة (2018-2022)، حيث بلغ متوسط سعر تصدير الطن من الفراولة الطازجة من اليونان حوالي 1616 دولار، مما يمثل نحو 51% من متوسط السعر العالمي للفراولة الطازجة، الذي بلغ حوالي 3167 دولار للطن خلال نفس الفترة.

أما بالنسبة للدول المنافسة الأخرى مثل إسبانيا، المغرب، الولايات المتحدة الأمريكية، والمكسيك، فقد تراوحت أسعار تصدير الفراولة الطازجة بين المركز الثاني والخامس عالمياً، بمتوسط أسعار تصدير يبلغ حوالي 2492، 3233، 3682، و3766 دولار/طن على الترتيب، أي ما يعادل بين 78.7% و118.9% من متوسط السعر العالمي للفراولة الطازجة خلال نفس الفترة.

وبالنسبة للدول ذات الأسعار الأعلى في تصدير الفراولة الطازجة، مثل مصر، بلجيكا، وهولندا، فقد كانت الأسعار أعلى بشكل ملحوظ، حيث بلغ متوسط سعر تصدير الطن من الفراولة الطازجة حوالي 4074، 4524، و5151 دولار على الترتيب، مما يمثل بين 128.6% و162.7% من متوسط السعر العالمي خلال نفس الفترة.

تُظهر هذه البيانات التباين الكبير في أسعار تصدير الفراولة الطازجة على المستوى العالمي، وتوضح أن بعض الدول تتمتع بقدرة تنافسية أعلى فيما يتعلق بالأسعار مقارنة بأخرى، مما يؤثر على موقعها التنافسي في السوق العالمي. وبالنسبة لمصر، فهي تحتل المرتبة الثالثة من حيث أسعار تصدير الفراولة، مما يستدعي دراسة الأسواق بعناية فيما يتعلق بالأصناف المراد تصديرها، وتوقيت التصدير، والمواصفات القياسية والعالمية، لفتح أسواق جديدة في الخارج.

جدول (6) الأسعار التصديرية للفراولة المصرية والدول المنافسة لها في السوق العالمي خلال الفترة (2018-2022)

السعر دولار/طن		متوسط الفترة		2022		2021		2020		2019		2018		البيان الدولة
%	السعر	%	السعر	%	السعر	%	السعر	%	السعر	%	السعر	%	السعر	
118.9	3766	115.6	3893	116.7	4031	142.5	4676	100.7	2833	116.7	3396		المكسيك	
78.7	2492	79.3	2670	78.0	2695	71.3	2339	80.7	2271	85.83	2483		إسبانيا	
116.3	3682	120.3	4054	120.8	4174	109.9	3605	122.6	3450	107.4	3126		أمريكا	
162.7	5151	140.5	4732	163.6	5651	176.7	5797	164.4	4627	170.0	4949		هولندا	
142.9	4524	130.5	4398	151.3	5228	151.1	4959	143.4	4043	137.4	3999		بلجيكا	
51.0	1616	54.2	1825	58.0	2005	45.4	1489	48.8	1374	47.6	1385		اليونان	
128.6	4074	131.9	4445	143.1	4945	142.5	4676	100.7	2833	119.2	3470		مصر	
102.1	3233	90.9	3064	121.6	4201	96.4	3162	112.5	3166	88.4	2571		المغرب	
80.1	2537	76.3	2571	85.3	2948	83.6	2742	77.4	2177	77.2	2247		دول أخرى	
100	3167	100	3369	100	3455	100	3281	100	2814	100	2910		إجمالي العالم	

المصدر: جمعت وحسبت من الموقع الإلكتروني www.trademap.org & www.fao.org

(ج) مؤشر النصيب السوقي:

يعتبر النصيب السوقي أحد المؤشرات التنافسية حيث أن ارتفاعه يمثل أحد الأهداف الرئيسية لعملية توسيع حجم المبيعات الخارجية لأي دولة وبذلك فإن ارتفاع النصيب السوقي يعكس ارتفاع الوضع التنافسي ويتم حسابه بالمعادلة التالية (أبو طالب، 2004):

$$MSH_{ji} = (X_{jci} / M_{cwi}) \times$$

حيث:-

MSH_{ji} : النصيب السوقي للدولة j من السلعة i .

X_{jci} : عبارة عن صادرات الدولة j إلى الدولة c من السلعة i .

M_{cwi} : هي عبارة عن إجمالي واردات الدولة c من العالم من السلعة i .

توضح البيانات الواردة بالجدول (7)، الأنصبة السوقية لمصر وأهم الدول المنافسة لها في تصدير محصول الفراولة الطازجة للسوق العالمي خلال الفترة (2018-2022)، حيث تبين في متوسط تلك الفترة أن إسبانيا تحتل المرتبة الأولى في تصدير الفراولة الطازجة إلى السوق العالمي، حيث بلغ متوسط كمية صادراتها خلال الفترة سالفة الذكر حوالي 290.9 ألف طن وهو ما يمثل نحو 30.5% من متوسط صادرات العالم من الفراولة الطازجة خلال متوسط نفس الفترة والبالغة حوالي 953 ألف طن.

تحتل المكسيك المرتبة الثانية من حيث متوسط كمية صادرات الفراولة الطازجة خلال الفترة المذكورة، حيث بلغ متوسط صادراتها حوالي 166.8 ألف طن، وهو ما يمثل نحو 17.5% من متوسط صادرات العالم من الفراولة الطازجة. أما الولايات المتحدة الأمريكية فجاءت في المرتبة الثالثة بمتوسط صادرات بلغ حوالي 139.9 ألف طن، وهو ما يمثل نحو 14.7% من متوسط صادرات العالم من الفراولة الطازجة.

جدول (7) الأنصبة السوقية لمصر وأهم الدول المنافسة لها في تصدير الفراولة للسوق العالمي خلال الفترة (2018-2022)

(الكمية بالآلاف طن)

متوسط الفترة	2022		2021		2020		2019		2018		البيان الدولة	
	%	الكمية	%	الكمية	%	الكمية	%	الكمية	%	الكمية		
30.5	290.9	27.7	274.6	31.0	316.6	32.3	286.9	30.4	293.5	31.4	283.3	إسبانيا
17.5	166.8	20.4	201.6	17.9	182.5	14.2	125.9	20.6	199.2	13.9	124.7	المكسيك
14.7	139.9	14.9	146.9	13.5	137.6	6.7	132.4	13.5	130.8	16.9	152.0	أمريكا
6.4	60.6	6.2	61.7	6.4	64.8	6.7	59.2	5.9	56.9	6.7	60.1	هولندا
2.1	20.1	2.2	22.4	1.8	18.5	2.2	19.9	2.2	21.5	2.03	18.3	المغرب
4.4	41.4	3.6	35.5	3.8	38.7	4.9	43.15	4.6	45.0	5.00	45.0	بلجيكا
2.4	23.2	2.5	24.5	2.2	22.2	1.1	17.6	3.4	30.6	2.4	21.2	مصر
1.3	12.1	1.4	14.3	1.9	19.2	1.7	14.9	0.66	6.41	0.65	5.9	بولندا
20.3	193.2	20.6	203.2	21.2	216.4	20.8	184.8	18.3	176.7	20.5	184.9	دول أخرى
100	953	100	988.5	100	1021.1	100	889.3	100	966.1	100	899.96	إجمالي العالم

المصدر: جمعت وحسبت من الموقع الإلكتروني www.trademap.org & www.fao.org

وجاءت هولندا في المرتبة الرابعة بمتوسط صادرات بلغ حوالي 60.6 ألف طن، مما يمثل نحو 6.4% من متوسط صادرات العالم من الفراولة الطازجة. أما بلجيكا، فاحتلت المرتبة الخامسة بمتوسط صادرات قدره حوالي 41.4 ألف طن، وهو ما يمثل نحو 4.4% من متوسط صادرات العالم من الفراولة الطازجة.

فيما جاءت مصر في المرتبة السابعة، بمتوسط صادرات بلغ حوالي 23.2 ألف طن، وهو ما يمثل نحو 2.4% من متوسط صادرات العالم من الفراولة الطازجة. وأخيراً، احتلت بولندا المرتبة السابعة والأخيرة بمتوسط صادرات بلغ حوالي 12.1 ألف طن، وهو ما يمثل نحو 1.3% من متوسط صادرات العالم من الفراولة الطازجة.

تشير هذه البيانات إلى أن حصة مصر من صادرات الفراولة الطازجة في السوق العالمي منخفضة مقارنة بالدول المنافسة الرئيسية. ويمكن أن يكون السبب وراء ذلك هو ارتفاع سعر تصدير الفراولة الطازجة المصرية.

(ج) معامل اختراق السوق:

يعد معامل إختراق السوق لسلعة ما من أكثر المقاييس استخداماً لقياس القدرة التنافسية لأي دولة في تصدير تلك السلعة، كما أنه يقيس مدى قابلية تشبع سوق دولة ما بدرجة معينة من سلعة ما، وكذلك يوضح ما إذا كان هذا السوق سوقاً خارجياً حقيقياً من عدمه لتلك السلعة في الدول المستوردة لها، وكلما زادت القيمة الناتجة دل ذلك على سهولة دخول السوق، أي زيادة معدل إختراق هذه السلعة لهذا السوق الإستيرادي (جمال، 2016).

$$MPR_{jci} = M_{cij} / (Q_{ci} + M_{ci} - X_{ci})$$

حيث:-

MPR_{jci} : معدل إختراق السوق للدولة j من السلعة i في الدولة c .

M_{cij} : عبارة عن واردات الدولة c من السلعة i من الدولة j .

Q_{ci} : عبارة عن إنتاج الدولة c من السلعة i .

M_{ci} : إجمالي واردات الدولة c من السلعة i .

X_{ci} : هي عبارة عن صادرات الدولة c من السلعة i .

وكلما زادت القيمة الناتجة من هذه المعاملة يدل ذلك على اتساع السوق وسهولة دخوله والعكس صحيح. بتقدير معدل إختراق الصادرات المصرية من الفراولة الطازجة لأهم الأسواق الإستيرادية خلال الفترة (2018-2022)، أوضحت النتائج الواردة بالجدول (8) أن معدل إختراق الصادرات المصرية من الفراولة في السوق البلجيكي بلغ حوالي 10.74 مما يعني أن نحو 10.74% من إجمالي الكمية المستهلكة من الفراولة في السوق البلجيكي تأتي من الفراولة المصرية، كما تبين أيضاً من نتائج نفس الجدول أن معدل إختراق الصادرات المصرية من الفراولة في السوق الألماني بلغ حوالي 1.05 مما يعني أن حوالي 1.05% من إجمالي الكمية المستهلكة من الفراولة في السوق الألماني تأتي من الفراولة المصرية.

وبتقدير معدل إختراق الصادرات المصرية من الفراولة الطازجة في سوق المملكة المتحدة تبين من النتائج أنه بلغ حوالي 2.41 مما يعني أن حوالي 2.41% من إجمالي الكمية المستهلكة من الفراولة في سوق المملكة المتحدة تأتي من الفراولة المصرية، بينما بلغ معدل الإختراق في السوق السعودي حوالي 12.17 مما يعني أن نحو 12.17% من إجمالي الكمية المستهلكة من الفراولة في السوق السعودي تأتي من الفراولة المصرية، وبالنسبة لسوق روسيا الاتحادية فقد بلغ معدل الإختراق حوالي 0.68 مما يعني أن نحو 0.68% من إجمالي الكمية المستهلكة من الفراولة في سوق روسيا الاتحادية تأتي من الفراولة المصرية، بينما بلغ معدل إختراق الصادرات المصرية من الفراولة في السوق الإماراتي حوالي 14.73 مما يعني أن نحو 14.73% من

إجمالي الكمية المستهلكة من الفراولة في سوق الإمارات تأتي من الفراولة المصرية. وبتقدير معدل إختراق الصادرات المصرية من الفراولة في السوق الهولندي تبين أنه بلغ حوالى 2.31 مما يعنى أن نحو 2.31% إختراق

جدول (8) معامل الإختراق لأهم الأسواق المستوردة لمحصول الفراولة المصرية خلال الفترة (2018-2022)

(%)

السنوات	بلجيكا	ألمانيا	المملكة المتحدة	السعودية	روسيا الاتحادية	الإمارات	هولندا	الكويت
2018	12.59	1.78	1.07	7.60	0.84	15.20	3.44	23.10
2019	19.60	1.73	1.24	21.56	1.08	23.10	3.14	16.01
2020	12.88	0.82	1.11	11.45	0.57	13.62	1.38	3.35
2021	4.30	0.46	4.30	10.07	0.44	10.84	1.57	11.71
2022	4.35	0.48	4.32	10.18	0.49	10.88	2.00	11.97
المتوسط	10.74	1.05	2.41	12.17	0.68	14.73	2.31	13.23

المصدر: جمعت وحسبت من الموقع الإلكتروني www.trademap.org & www.fao.org

من إجمالي الكمية المستهلكة من الفراولة في السوق الهولندي تأتي من الفراولة المصرية، وبالنسبة للسوق الكويتي فقد بلغ معدل إختراق الصادرات المصرية من الفراولة حوالى 13.23 مما يعنى أن نحو 13.23% من إجمالي الكمية المستهلكة من الفراولة في السوق الكويتي تأتي من الفراولة المصرية. مما سبق يتبين أن السوق الإماراتي هو أكبر الأسواق التي يخرقها محصول الفراولة يليه أسواق الكويت، المملكة العربية السعودية، بلجيكا، المملكة المتحدة، هولندا، ألمانيا، روسيا الاتحادية على الترتيب.

(هـ) مؤشر قوة التصدير:

يمثل هذا المؤشر أحد المؤشرات الهامة والذي يقيس القوة التصديرية للدولة عند تصديرها لمحصول ما، حيث يعتبر مؤشر قوة التصدير من حيث تناوله للجانب الداخلي المرتبط بالمنتج المصدر للدولة المعنية، والذي يظهر بالتالي إمكانيات الدولة في الإنتاج والتصدير، مكملاً للجانب الذي يتناول قدرة هذه الصادرات على النفاذ داخل الأسواق المستوردة لها، وبالتالي تتشكل في المجمل مجموعة من المؤشرات التي تتكامل من الداخل إلى الخارج، تساعد على الخروج بمنهجية متكاملة تربط مراحل عملية التصدير بقوة وبتسلسل من خلال دراسة مسار هذه العملية التصديرية، وتفيد في تحديد مواطن الضعف والقوة في هذا المسار (سويقي، 2020).

ويتم تقدير هذا المؤشر على النحو التالي:

$$E_{fu} = X_{ij} / Q_{ij} * 100$$

حيث:-

E_{fu} : قوة التصدير للدولة f من السلعة u في سوق ما.

X_i : عبارة عن صادرات الدولة i من السلعة j.

Q_{ij} : عبارة عن إنتاج الدولة i من السلعة j.

يوضح الجدول (9)، قيمة مؤشر قوة التصدير في أهم الدول المنافسة لمصر على المستوى العالمي في تصدير محصول الفراولة الطازجة خلال الفترة (2018-2022) حيث تأتي الولايات المتحدة الأمريكية في المرتبة الأولى من حيث مؤشر قوة التصدير البالغ نحو 118.62% كمتوسط هندسي خلال فترة الدراسة وهذا يدل على أن الولايات المتحدة الأمريكية تقوم بتصدير كميات كبيرة بالنسبة لإنتاجها من محصول الفراولة الطازجة. بينما تأتي إسبانيا في المرتبة الثانية من حيث مؤشر قوة التصدير وبلغ نحو 88.20% خلال فترة الدراسة (2018-2022) مما يدل على أن إسبانيا تتمتع بتصدير كميات كبيرة من محصول الفراولة الطازجة بالنسبة لإنتاجها خلال تلك الفترة. وشغلت المكسيك المرتبة الثالثة بالنسبة لمؤشر قوة التصدير حيث بلغ نحو 26.00% خلال الفترة (2018-2022) وهذا يدل أيضا على أن المكسيك تتمتع بتصدير كميات كبيرة بالنسبة لإنتاجها من محصول الفراولة الطازجة على المستوى العالمي. وتأتي مصر في المرتبة الرابعة من حيث مؤشر قوة التصدير البالغ نحو 15.26% خلال فترة الدراسة (2018-2022) وهذا يدل على أن مصر تتمتع بتصدير كميات كبيرة من محصول الفراولة الطازجة بالنسبة لإنتاجها منه خلال تلك الفترة. وجاءت المغرب في المرتبة الخامسة بالنسبة لمؤشر قوة التصدير لمحصول الفراولة الطازجة حيث بلغ نحو 11.08% خلال فترة الدراسة (2018-2022) وهذا يدل على أن المغرب تقوم بتصدير كميات كبيرة من محصول الفراولة الطازجة بالنسبة لإنتاجها خلال تلك الفترة. بينما جاءت كل من بلجيكا وهولندا في المرتبتين السادسة والسابعة على الترتيب بالنسبة لمؤشر قوة التصدير حيث بلغ نحو 8.68%، 7.78% لكل منهما على الترتيب خلال تلك الفترة.

جدول (9) مؤشر قوة التصدير لمحصول الفراولة في أهم الدول المصدرة له على المستوى العالمي خلال الفترة (2018-2022)

المغرب	مصر	بلجيكا	هولندا	أمريكا	المكسيك	إسبانيا	البيان
%	%	%	%	%	%	%	السنوات
8.92	14.78	9.38	9.27	128.39	19.08	82.19	2018
11.60	18.23	9.38	7.53	126.36	23.13	83.39	2019
13.63	10.54	9.99	7.63	109.45	22.58	105.27	2020
11.36	15.74	7.65	7.55	113.62	33.62	87.81	2021
11.23	18.52	7.30	7.09	116.41	35.48	84.26	2022
11.08	15.26	8.67	7.78	118.62	26.00	88.20	المتوسط الهندسي

المصدر: جمعت وحسبت من الموقع الإلكتروني www.trademap.org & www.fao.org

رابعاً: نتائج تقدير نموذج الطلب شبه الأمثل لمحصول الفراولة الطازجة في أهم الأسواق العالمية: (أ) سوق المملكة المتحدة:

تشير بيانات الجدول (10) إلى أن نموذج الطلب شبه الأمثل على الصادرات المصرية من الفراولة في سوق المملكة المتحدة لا يعاني من مشاكل تؤثر على كفاءة النموذج، مثل الارتباط الذاتي، وعدم التجانس، وعدم التوزيع الطبيعي (باستثناء بعض المعادلات). كما أظهرت نتائج اختبار Wald، الخاص بشروط الإضافة والتجانس والتماثل، عدم معنوية هذه الشروط، مما يدل على أن النموذج قد تم تقديره بشكل صحيح وموثوق.

تم التحقق من صحة النموذج وخلصت النتائج إلى أن البيانات والتقديرات تعكس بدقة الوضع في سوق المملكة المتحدة لصادرات الفراولة المصرية.

جدول (10) نتائج تقدير نموذج الطلب شبه الأمثل على الفراولة في سوق المملكة المتحدة خلال الفترة (2005-2022)

هولندا			المغرب			إسبانيا			مصر			الدولة
Prob.	t-stat.	Coeffi	المتغيرات									
0.802	-0.26	-55.14	0.269	1.60	72.97	0.53	0.65	67.76	0.95	0.62	14.42	α
0.011	3.20	20.54	0.224	-1.28	-5.64	0.01	-2.88	-13.73	0.94	-0.07	-1.17	LnP ₁
0.621	-0.51	19.04	0.690	-0.41	-4.50	0.02	2.42	25.81	0.34	-0.99	-40.35	LnP ₂
0.820	-2.69	-32.19	0.027	2.52	8.84	0.48	-0.72	-4.21	0.05	2.13	27.56	LnP ₃
0.365	-0.94	-25.67	0.025	2.34	10.71	0.85	0.197	2.61	0.68	0.42	12.35	LnP ₄
0.012	-2.87	-23.87	0.246	-1.22	-7.30	0.31	1.05	10.40	0.01	2.94	20.77	Ln(Y/p)
0.80			0.53			0.49			0.76			Adj. R ² Sq

حيث: α ثابت المعادلة، LnP₁ سعر تصدير مصر من الفراولة في سوق المملكة المتحدة، LnP₂ سعر تصدير إسبانيا من الفراولة في سوق المملكة المتحدة، LnP₃ سعر تصدير المغرب من الفراولة في سوق المملكة المتحدة، LnP₄ سعر تصدير هولندا من الفراولة في سوق المملكة المتحدة، Ln(Y/P) إجمالي الإنفاق على الفراولة في سوق المملكة المتحدة، Adj. R- Sq. معامل التحديد المعدل. المصدر: جمعت وحسبت من الجدول (1) بالملحق.

تشير مرونة الطلب السعرية على الفراولة المصرية الطازجة في سوق المملكة المتحدة، كما هو موضح في الجدول (11)، إلى أن زيادة سعر تصدير الفراولة المصرية بنسبة 1% تؤدي إلى انخفاض الطلب عليها في سوق المملكة المتحدة بنسبة 21.791%. هذا يدل على أن الطلب على الفراولة المصرية في هذا السوق مرن، أي أن المستهلكين يتجاوبون بشكل كبير مع تغييرات الأسعار.

جدول (11) المرونات السعرية والتقاطعية والإنفاقية للطلب على الفراولة في سوق المملكة المتحدة خلال الفترة (2005-2022)

Wi	المرونة الإنفاقية	المرونة السعرية والتقاطعية				
		هولندا	المغرب	إسبانيا	مصر	الدول
76.90%	1.370	-2.992	-0.697	-12.551	-21.791	مصر
42.38%	1.325	-2.742	-1.176	-10.593	-18.686	إسبانيا
-4.09%	-1.274	23.073	11.053	71.302	125.867	المغرب
-15.19%	-1.750	19.913	5.120	90.120	156.712	هولندا
$\sum_i W_i \varepsilon_{\text{expend}} = 100.00$		التحقق من صحة النموذج				

المصدر: جمعت وحسبت من الجدول (10) بالبحث.

أما فيما يتعلق بمرونة الطلب التقاطعية، توضح البيانات في الجدول نفسه أن زيادة سعر تصدير الفراولة الطازجة من الدول المنافسة لمصر في سوق المملكة المتحدة (إسبانيا، المغرب، هولندا) بنسبة 1% تؤدي إلى انخفاض الطلب على الفراولة من تلك الدول بنسبة 12.551%، 0.697%، 2.992% على التوالي. بالإضافة إلى ذلك، تبين مرونة الطلب التقاطعية للدول المنافسة لمصر أن زيادة سعر تصدير الفراولة

المصرية بنسبة 1% تؤدي إلى تغيير في الطلب على الفراولة من تلك الدول بنحو 18.686%-، 125.867%، 156.712% على التوالي. هذه النتائج تشير إلى وجود علاقة إحصائية (تنافسية) بين الفراولة الطازجة المصدرة من مصر مع الفراولة المصدرة من المغرب وهولندا عند ارتفاع أسعار التصدير لهاتين الدولتين، بينما تشير القيمة السالبة لمرونة الطلب التقاطعية مع إسبانيا إلى وجود علاقة تكاملية وليست تنافسية في حالة ارتفاع أسعار تصدير إسبانيا.

أما بالنسبة لمرونة الطلب الإنفاقية، فإن زيادة إجمالي الإنفاق الحقيقي على الفراولة الطازجة في السوق البريطاني بنسبة 1% تؤدي إلى زيادة الإنفاق على الفراولة المصرية الطازجة بنسبة 1.370%. هذا يشير إلى أن الفراولة الطازجة تُعد سلعة عادية في هذا السوق، حيث يرتفع الطلب عليها مع زيادة الإنفاق الكلي.

(ب) السوق البلجيكي:

تشير بيانات الجدول (12) إلى أن نموذج الطلب شبه الأمثل على الصادرات المصرية من الفراولة في السوق البلجيكي لا يعاني من مشاكل تؤثر على كفاءة النموذج، مثل الارتباط الذاتي، وعدم التجانس، وعدم التوزيع الطبيعي (باستثناء بعض المعادلات). كما أظهرت نتائج اختبار Wald، الخاص بشروط الإضافة والتجانس والتماثل، عدم معنوية هذه الشروط، مما يدل على أن النموذج قد تم تقديره بشكل صحيح وموثوق. تم التحقق من صحة النموذج وأظهرت النتائج إلى أن البيانات والتقديرات تعكس بدقة الوضع في السوق البلجيكي لصادرات الفراولة المصرية.

تشير مرونة الطلب السعرية على الفراولة المصرية الطازجة في السوق البلجيكي، كما هو موضح في الجدول (13)، إلى أن زيادة سعر تصدير الفراولة المصرية بنسبة 1% تؤدي إلى انخفاض الطلب عليها في السوق البلجيكي بنسبة 19.477%. هذا يدل على أن الطلب على الفراولة المصرية في هذا السوق مرن، أي أن المستهلكين يتجاوبون بشكل كبير مع تغييرات الأسعار.

جدول (12) نتائج تقدير نموذج الطلب شبه الأمثل على الفراولة في السوق البلجيكي خلال الفترة (2005-2022)

ألمانيا			إسبانيا			هولندا			مصر			الدولة
Prob.	t-stat.	Coeffi	المتغيرات									
0.042	2.271	53.54	0.008	3.142	32.60	0.61	0.530	12.16	0.96	0.046	1.688	α
0.508	-0.68	-11.44	0.021	-2.66	-19.59	0.85	0.200	3.263	0.31	1.067	27.772	LnP ₁
0.285	-1.12	-10.64	0.078	1.925	8.053	0.01	3.273	30.27	0.01	-2.88	-27.684	LnP ₂
0.263	-1.17	-17.23	0.021	2.65	13.34	0.31	-1.06	-15.12	0.42	0.833	18.998	LnP ₃
0.000	5.53	2.705	0.177	1.435	0.309	0.01	-2.80	-0.741	0.01	-2.99	-2.273	LnP ₄
0.620	0.509	6.067	0.232	-1.26	-6.60	0.14	-1.59	-18.44	0.33	1.025	18.972	Ln(Y/p)
0.77			0.58			0.56			0.64			Adj. R² Sq

حيث: α ثابت المعادلة، LnP₁ سعر تصدير مصر من الفراولة في السوق البلجيكي، LnP₂ سعر تصدير هولندا من الفراولة في السوق البلجيكي، LnP₃ سعر تصدير إسبانيا من الفراولة في السوق البلجيكي، LnP₄ سعر تصدير ألمانيا من الفراولة في السوق البلجيكي، Ln(Y/P) إجمالي الإنفاق على الفراولة في السوق البلجيكي، Adj. R- Sq. معامل التحديد المعدل. المصدر: جمعت وحسبت من الجدول (2) بالملحق.

أما فيما يتعلق بمرونة الطلب التقاطعية، توضح البيانات الواردة بنفس الجدول أن زيادة سعر تصدير الفراولة الطازجة من الدول المنافسة لمصر في السوق البلجيكي (هولندا، إسبانيا، ألمانيا) بنسبة 1% تؤدي إلى انخفاض الطلب على الفراولة من تلك الدول بنسبة 11.301%، 0.747%، 2.975% على التوالي. بالإضافة إلى ذلك، تبين مرونة الطلب التقاطعية للدول المنافسة لمصر أن زيادة سعر تصدير الفراولة المصرية بنسبة 1% تؤدي إلى تغيير في الطلب على الفراولة من تلك الدول بنحو 32.472%، 109.319%، -40.548% على التوالي. هذه النتائج تشير إلى وجود علاقة إحصائية (تنافسية) بين الفراولة الطازجة المصدرة من مصر مع الفراولة المصدرة من هولندا وإسبانيا عند ارتفاع أسعار التصدير لهاتين الدولتين، بينما تشير القيمة السالبة لمرونة الطلب التقاطعية مع ألمانيا إلى وجود علاقة تكاملية وليست تنافسية في حالة ارتفاع أسعار تصدير ألمانيا.

أما بالنسبة لمرونة الطلب الإنفاقية، فإن زيادة إجمالي الإنفاق الحقيقي على الفراولة الطازجة في السوق البلجيكي بنسبة 1% تؤدي إلى زيادة الإنفاق على الفراولة المصرية الطازجة بنسبة 1.338%. هذا يشير إلى أن الفراولة الطازجة تُعد سلعة عادية في هذا السوق، حيث يرتفع الطلب عليها مع زيادة الإنفاق الكلي.

جدول (13) المرونات السعرية والتقاطعية والإنفاقية للطلب على الفراولة في السوق البلجيكي خلال الفترة (2005-2022)

Wi	المرونة الإنفاقية	المرونة السعرية والتقاطعية				
		ألمانيا	إسبانيا	هولندا	مصر	الدول
75.10%	1.338	-2.975	-0.747	-11.301	-19.477	مصر
13.54%	0.423	4.983	1.379	18.387	32.472	هولندا
-3.39%	-1.056	17.946	11.760	68.260	109.319	إسبانيا
14.75%	1.699	-6.755	-4.229	-23.574	-40.548	ألمانيا
$\sum_i W_i \varepsilon_{\text{expend}} = 100.00$		التحقق من صحة النموذج				

المصدر: جمعت وحسبت من الجدول (12) بالبحث.

(ج) السوق الألماني:

تشير بيانات الجدول (14) إلى أن نموذج الطلب شبه الأمثل على الصادرات المصرية من الفراولة في السوق الألماني لا يعاني من مشاكل تؤثر على كفاءة النموذج، مثل الارتباط الذاتي، وعدم التجانس، وعدم التوزيع الطبيعي (باستثناء بعض المعادلات). كما أظهرت نتائج اختبار Wald، الخاص بشروط الإضافة والتجانس والتماثل، عدم معنوية هذه الشروط، مما يدل على أن النموذج قد تم تقديره بشكل صحيح وموثوق. تم التحقق من صحة النموذج وأظهرت النتائج إلى أن البيانات والتقديرات تعكس بدقة الوضع في السوق الألماني لصادرات الفراولة المصرية.

تشير مرونة الطلب السعرية على الفراولة المصرية الطازجة في السوق الألماني، كما هو موضح في الجدول (15)، إلى أن زيادة سعر تصدير الفراولة المصرية بنسبة 1% تؤدي إلى انخفاض الطلب عليها في السوق الألماني بنسبة 33.486%. هذا يدل على أن الطلب على الفراولة المصرية في هذا السوق مرن، أي أن المستهلكين يتجاوبون بشكل كبير مع تغييرات الأسعار.

أما فيما يتعلق بمرونة الطلب التقاطعية، توضح البيانات الواردة بنفس الجدول أن زيادة سعر تصدير الفراولة الطازجة من الدول المنافسة لمصر في السوق الألماني (إسبانيا، هولندا، اليونان) بنسبة 1% تؤدي إلى انخفاض الطلب على الفراولة من تلك الدول بنسبة 19.860%، 1.363%، 5.030% على التوالي. بالإضافة إلى ذلك، تبين مرونة الطلب التقاطعية للدول المنافسة لمصر أن زيادة سعر تصدير الفراولة المصرية بنسبة 1% تؤدي إلى تغير في الطلب على الفراولة من تلك الدول بنحو 1.095%، 243.695%، 115.903% على التوالي. هذه النتائج تشير إلى وجود علاقة إحصائية (تنافسية) بين الفراولة الطازجة المصدرة من مصر مع الفراولة المصدرة من إسبانيا، هولندا واليونان عند ارتفاع أسعار التصدير لهذه الدول، أما بالنسبة لمرونة الطلب الإنفاقية، فإن زيادة إجمالي الإنفاق الحقيقي على الفراولة الطازجة في السوق الألماني بنسبة 1% تؤدي إلى زيادة الإنفاق على الفراولة المصرية الطازجة بنسبة 1.580%. هذا يشير إلى أن الفراولة الطازجة تُعد سلعة عادية في هذا السوق، حيث يرتفع الطلب عليها مع زيادة الإنفاق الكلي.

جدول (14) نتائج تقدير نموذج الطلب شبه الأمثل على الفراولة في السوق الألماني خلال الفترة (2005-2022)

اليونان			هولندا			إسبانيا			مصر			الدولة
Prob	t-stat.	Coeffi	Prob.	t-stat.	Coeffi	Prob	t-stat.	Coeffi	Prob	t-stat.	Coeffi	المتغيرات
0.09	1.83	60.728	0.93	-0.09	-2.726	0.32	1.034	14.57	0.41	0.861	27.427	α
0.67	-0.44	-0.806	0.31	-1.06	-1.729	0.16	-1.49	-1.19	0.05	2.083	3.702	LnP ₁
0.04	-2.33	-77.665	0.01	2.90	98.985	0.01	3.20	52.58	0.07	-1.99	-73.898	LnP ₂
0.36	0.96	28.152	0.31	-1.06	-27.20	0.04	-2.33	-28.95	0.34	0.998	28.006	LnP ₃
0.00	3.72	3.974	0.01	-3.03	-2.846	0.01	-3.07	-1.391	0.80	0.256	0.262	LnP ₄
0.24	-1.23	-17.939	0.29	-1.09	-13.97	0.92	-0.10	-0.645	0.04	2.323	32.552	Ln(Y/p)
0.83			0.69			0.72			0.88			Adj. R ² Sq

حيث: α ثابت المعادلة، LnP₁ سعر تصدير مصر من الفراولة في السوق الألماني، LnP₂ سعر تصدير إسبانيا من الفراولة في السوق الألماني، LnP₃ سعر تصدير هولندا من الفراولة في السوق الألماني، LnP₄ سعر تصدير اليونان من الفراولة في السوق الألماني، Ln(Y/P) إجمالي الإنفاق على الفراولة في السوق الألماني، Adj. R- Sq معامل التحديد المعدل. المصدر: جمعت وحسبت من الجدول (3) بالملحق.

جدول (15) المرونات السعرية والتقاطعية والإنفاقية للطلب على الفراولة في السوق الألماني خلال الفترة (2005-2022)

Wi	المرونة الإنفاقية	المرونة السعرية والتقاطعية				
		اليونان	هولندا	إسبانيا	مصر	الدول
88.68%	1.580	-5.030	-1.363	-19.860	-33.486	مصر
31.34%	0.980	0.132	-0.841	1.289	1.095	إسبانيا
-10.76%	-3.351	36.885	6.498	169.962	243.695	هولندا
-9.26%	-1.066	17.397	9.878	57.133	115.903	اليونان
$\sum_i W_i \varepsilon_{\text{expend}} = 100.00$		التحقق من صحة النموذج				

المصدر: جمعت وحسبت من الجدول (14) بالبحث.

خامساً: الفرص التصديرية الواعدة والفعلية وغير المحققة للفراولة المصرية الطازجة في أهم أسواقها العالمية:

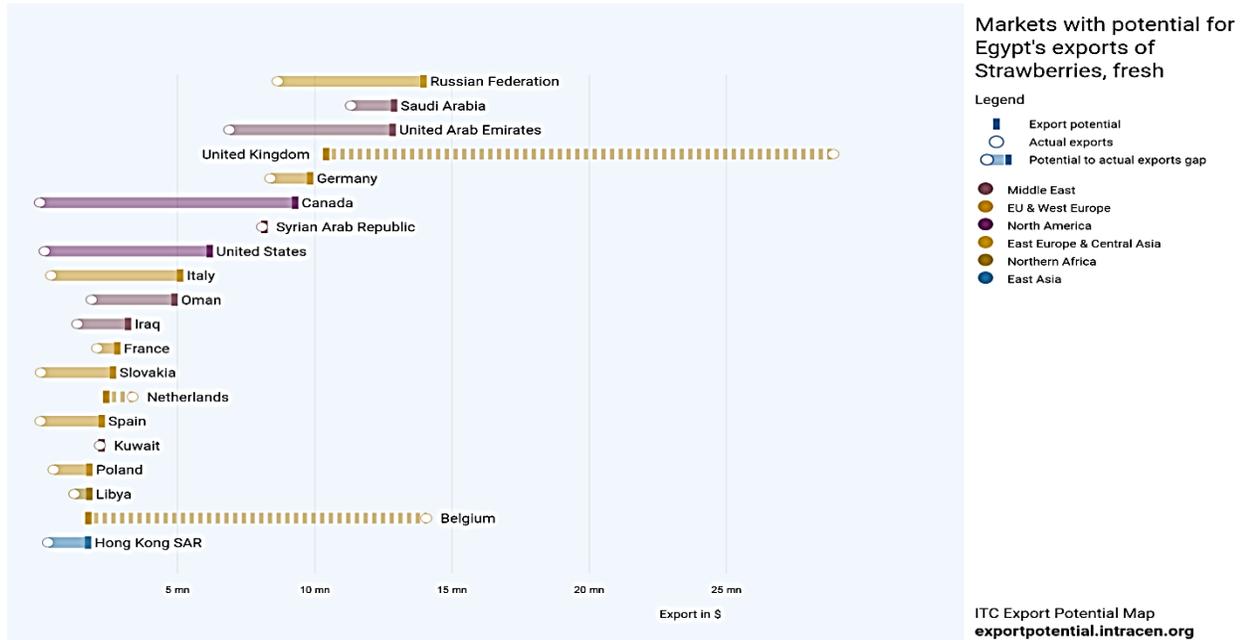
من خلال النتائج الواردة بالجدول (16) تبين أن الفرص الواعدة لمصر داخل سوق روسيا الاتحادية والتي تسمح بتصدير كميات إضافية من الفراولة الطازجة داخل هذا السوق بلغت حوالى 14 مليون دولار، بينما المحقق من تصدير تلك الكميات بلغ حوالى 7.8 مليون دولار وبالتالي هناك فرص غير محققة (مهجرة) داخل هذا السوق وصلت إلى حوالى 5 مليون دولار، كما تشير النتائج أنه في سوق كندا حققت مصر حوالى 4.5 ألف دولار بنسبة 0.05% من هذا السوق وفقدت نحو 9 مليون دولار بنسبة 100% من الفرص الواعدة لمصر داخل هذا السوق والبالغة نحو 9 مليون دولار، كما فقدت مصر فرصها الواعدة في التواجد داخل أسواق إسبانيا، سلوفاكيا، الولايات المتحدة الأمريكية، إيطاليا، هونج كونج وبولندا حيث أوضحت النتائج أن فرص مصر الواعدة والتي لم تستغلها في هذه الأسواق بلغت حوالى 2.0، 2.4، 5.9، 4.8، 1.5 و 1.5 مليون دولار لكل منهم على الترتيب، بينما حققت مصر في هذه الأسواق من تصدير محصول الفراولة الطازجة حوالى 24، 40، 176، 412، 299 و 502 ألف دولار لكل منهم على الترتيب، ويرى الباحثون أنه ينبغي لمصر تعزيز جهودها التصديرية في الأسواق الواعدة حيث لم تستغل كامل إمكانياتها. من الضروري تنفيذ استراتيجيات تسويقية مركزة، تعزيز علاقات التعاون مع المستوردين في تلك الدول، وتحسين جودة المنتج لضمان المنافسة. يُنصح بإجراء دراسات تسويقية تفصيلية لتحديد العوامل التي تمنع الوصول إلى الأهداف التصديرية الكاملة في هذه الأسواق، خاصةً في روسيا الاتحادية وكندا وإسبانيا، والعمل على تذليل هذه العوائق.

جدول (16) الفرص التصديرية الواعدة والمحققة وغير المحققة للفراولة المصرية الطازجة في الأسواق العالمية

السوق	الفرص التصديرية الواعدة	الصادرات الفعلية	%	الفرص غير المحققة	%
روسيا الاتحادية	14 مليون دولار	7.8 مليون دولار	63.20	5 مليون دولار	35.71
	13 مليون دولار	11 مليون دولار	89.7	1.3 مليون دولار	10.3
المملكة العربية السعودية	13 مليون دولار	6.9 مليون دولار	54.9	5.7 مليون دولار	45.1

المملكة المتحدة		10 مليون دولار	
	29 مليون دولار	290	
Zero			-
ألمانيا		9.6 مليون دولار	
	8.4 مليون دولار	87.7	
	1.2 مليون دولار	12.3	
كندا		9 مليون دولار	
	4.5 ألف دولار	0.05	
	9 مليون دولار	100	
سوريا		7.9 مليون دولار	
	8.1 مليون دولار	102.35	
Zero			-
الولايات المتحدة الأمريكية		5.9 مليون دولار	
	176 ألف دولار	3	
	5.7 مليون دولار	97	
إيطاليا		4.8 مليون دولار	
	412 ألف دولار	8.33	
	4.4 مليون دولار	91.66	
عمان		4.6 مليون دولار	
	1.9 مليون دولار	41.30	
	2.7 مليون دولار	58.7	
العراق		2.9 مليون دولار	
	1.4 مليون دولار	48.28	
	1.6 مليون دولار	51.72	
فرنسا		2.6 مليون دولار	
	2.1 مليون دولار	80.77	
	461 ألف دولار	19.23	
سلوفاكيا		2.4 مليون دولار	
	40 ألف دولار	-	
	2.4 مليون دولار	100	
إسبانيا		2 مليون دولار	
	24 ألف دولار	-	
	2 مليون دولار	100	

الكويت	2 مليون دولار	2.2 مليون دولار	110
			Zero
			-
بولندا	1.5 مليون دولار	502 ألف دولار	33.33
			1 مليون دولار
			66.67
ليبيا	1.5 مليون دولار	1.3 مليون دولار	86.67
			273 ألف دولار
			13.33
بلجيكا	1.5 مليون دولار	14 مليون دولار	933.33
			Zero
			-
هونج كونج	1.5 مليون دولار	299 ألف دولار	20
			1.2 مليون دولار
			80.0

المصدر: جمعت وحسبت من الموقع الإلكتروني www.trademap.org

شكل (1) الفرص التصديرية الواعدة للفاولة المصرية الطازجة في الأسواق العالمية

بينما حافظت مصر على منافستها وتواجدها داخل أسواق المملكة العربية السعودية، ألمانيا، الإمارات العربية المتحدة، العراق وعمان حيث حققت صادرات بلغت قيمتها حوالي 11، 8.4، 6.9، 1.4 و 4.6 مليون دولار لكل منهم على الترتيب، وبنسبة 89.7%، 87.7%، 54.9%، 48.28% و 41.30% من الفرص الواعدة لمصر داخل تلك الأسواق والبالغة حوالي 13، 9.6، 13، 2.9 و 4.6 مليون دولار لكل منهم على الترتيب، بينما فقدت مصر فرص غير محققة (مهجرة) داخل تلك الأسواق بحوالي 1.3، 1.2، 5.7، 1.6 و 2.7 مليون دولار لكل منهم على الترتيب، بنسبة بلغت نحو 10.3%، 12.3%، 45.1%، 51.72% و 58.7% لكل منهم على الترتيب.

وبناء على ما تقدم من نتائج يرى الباحثون ضرورة العمل على زيادة الحصة السوقية واستغلال الفرص غير المحققة. يمكن تحقيق ذلك من خلال تعزيز الجودة، تنويع المنتجات، وتحسين خدمات ما بعد البيع. بالإضافة إلى ذلك، يجب التركيز على تسهيل الإجراءات اللوجستية وخفض التكاليف لتقليل الفجوة بين الإمكانيات المحققة والمتاحة. التعاون مع الشركاء المحليين في هذه الأسواق والمشاركة في المعارض التجارية يمكن أن يساعد في توسيع قاعدة العملاء وتحقيق نمو إضافي.

وتواجدت مصر بقوة وحظيت بفرص واعدة ومحققة داخل أسواق بلجيكا، المملكة المتحدة، الكويت، سوريا، ليبيا وفرنسا بنسب بلغت نحو 933.33% داخل السوق البلجيكي بكمية صادرات محققة بلغت نحو 14 مليون دولار من الفرص الواعدة داخل هذا السوق والبالغة حوالي 1.5 مليون دولار وبالتالي لم تفقد مصر أي فرصة داخل هذا السوق، وفي سوق المملكة المتحدة حققت مصر حوالي 29 مليون دولار بنسبة 290% من الفرص الواعدة لها داخل هذا السوق والبالغة حوالي 10 مليون دولار، كما حققت مصر حوالي 2.2 مليون دولار داخل السوق الكويتي بنسبة 110% من الفرص الواعدة لمصر داخل هذا السوق، بينما حققت مصر حوالي 8.1 مليون دولار داخل السوق السوري بنسبة بلغت نحو 102.53% من الفرص الواعدة والبالغة حوالي 7.9 مليون دولار، أما في سوق ليبيا فقد حققت مصر حوالي 1.3 مليون دولار بنسبة بلغت نحو 86.67% بينما فقدت نحو 13.33% من الفرص داخل هذا السوق بما يمثل حوالي 273 ألف دولار من الفرص الواعدة لها داخل هذا السوق والبالغة حوالي 1.5 مليون دولار، وبالنسبة للسوق الفرنسي فقد حققت مصر حوالي 2.1 مليون دولار بنسبة بلغت نحو 80.77% وفقدت فرص غير محققة (مهجرة) بحوالي 461 ألف دولار بما يمثل نحو 19.23% من الفرص الواعدة داخل هذا السوق.

بناء على ما سبق من نتائج يرى الباحثون أنه يجب على مصر أن تستمر في تعزيز وجودها في الأسواق التي تحقق فيها نجاحًا كبيرًا، مثل بلجيكا والمملكة المتحدة والكويت وسوريا. لتحقيق هذا الهدف، يمكن التركيز على الحفاظ على جودة المنتجات، والتوسع في قنوات التوزيع، وتعزيز العلاقات التجارية مع العملاء الحاليين. في الأسواق التي توجد بها فرص غير محققة مثل ليبيا وفرنسا، ينبغي العمل على تحسين عمليات التسويق وزيادة التواجد التنافسي. يمكن أيضًا النظر في استراتيجيات تسويقية مبتكرة وتقديم حوافز للشركاء التجاريين لتشجيعهم على زيادة وارداتهم من الفراولة المصرية.

التوصيات:**فى ضوء النتائج فإن البحث يوصى بالتالى:**

- 1- دراسة أسعار تصدير الدول المنافسة لتحسين القدرة التنافسية للفراولة المصرية الطازجة فى الأسواق العالمية.
- 2- المحافظة على الميزة التنافسية للفراولة المصرية الطازجة فى الأسواق التقليدية الرئيسية، من خلال ضبط توقيت التصدير، وتحديد الأسعار المناسبة، وضمان تلبية معايير الجودة المطلوبة.
- 3- إعادة توزيع صادرات الفراولة المصرية الطازجة بحيث يتناسب مع التوزيع الجغرافى الأمثل للأسواق الخارجية.
- 4- تصدير الفراولة فى الفترات التى تحقق أعلى العائدات المالية.
- 5- التوسع فى فتح أسواق جديدة للفراولة المصرية الطازجة من خلال البحث عن فرص تصديرية فى الأسواق التى لا تزال غير مشبعة بالفراولة المصرية، مع التركيز على تلبية مواصفات الجودة وأذواق المستهلكين، وتنفيذ حملات ترويجية مؤثرة.
- 6- التركيز على الأسواق التى تشهد طلباً مرتفعاً وتعزيز الصادرات إلى الأسواق ذات القدرة الشرائية العالية والتي تتطلب منتجات ذات جودة عالية.

المراجع:**أولاً المراجع العربية:**

- (1) إيمان سالم البطران (2016)، محددات القدرة التنافسية لصادرات الفراولة المصرية فى أهم الأسواق العالمية، مجلة الاقتصاد الزراعى والعلوم الاجتماعية، المجلد (٧)، العدد (٧).
- (2) إيمان فريد أمين قادوس، إبراهيم على محمد عبد الفتاح (2020)، تقدير نموذج الطلب شبه الأمثل لصادرات البرتقال المصرى فى أهم الأسواق الخارجية، مجلة الاقتصاد الزراعى والعلوم الاجتماعية، المجلد (11)، العدد (5)، ص ص 281: 290.
- (3) جمال محمد عطية (2016)، القدرة التنافسية لصادرات الفاصوليا الخضراء المصرية، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعى، المجلد (26)، العدد (4)، ديسمبر.
- (4) الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء، نشرة التجارة الخارجية والتمتاع من الاستهلاك من السلع الزراعية، أعداد متفرقة.
- (5) أمل أحمد سويفى (2020) دراسة اقتصادية تحليلية للصادرات المصرية لمحصول الفراولة باستخدام نموذج الجاذبية، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعى، المجلد (30)، العدد (1)، مارس.
- (6) عبد الوكيل محمد أبو طالب (2004)، الوضع التنافسى لبعض السلع الزراعية المصرية فى أهم الأسواق العالمية، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعى، المجلد (14)، العدد (3)، سبتمبر.

(7) عبدالوكيل محمد أبو طالب، سيدة حامد عامر (2009)، تقدير دوال الطلب على صادرات البطاطس المصرية للاتحاد الأوروبي باستخدام نموذج الطلب الأمثل، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد (19)، العدد (4)، ديسمبر.

(8) معتز عليو مصطفى أحمد (2016)، دراسة اقتصادية للصادرات المصرية من محصول البطاطس، رسالة ماجستير، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة المنيا.

ثانياً: المراجع الإنجليزية:

(9) Deaton, A. and Muellbauer, J. (1980). An Almost Ideal Demand System. The American Econ. Rev. 70(3): 312-326.

(10) Eliw, M., A.A. Deif., M.M. Negm and D.E. Ibrahim (2019). Estimation of Demand for Major Crops in Egypt Using Almost Ideal Demand Model. J. Agri. Eco. Soc. Sci. 10(10): 523-531.

(11) www.fao.org

(12) www.trademap.org

الملاحق:

جدول (1) تطور كمية وقيمة واردات الفراولة في سوق المملكة المتحدة خلال الفترة (2005-2022)

السنوات	كمية الواردات بالآلاف طن				قيمة الواردات بالمليون دولار					
	هولندا	المغرب	اسبانيا	مصر	العالم	هولندا	المغرب	اسبانيا	مصر	العالم
2005	11141	1777	20775	558	46885	45.887	1.808	62.423	2.306	155.463
2006	8265	2202	23554	1017	48344	40.210	5.988	76.758	4.389	171.734
2007	9766	2785	18186	1571	46422	61.484	4.045	62.724	6.345	191.503
2008	9055	4110	20874	1468	45019	58.773	5.727	85.118	5.480	193.984
2009	7698	3842	18593	2602	39300	46.038	7.037	67.952	12.168	158.915
2010	7740	4398	16618	2608	38197	39.642	6.681	59.658	10.782	148.473
2011	8726	7256	20445	1885	47117	49.771	19.564	68.231	13.265	192.436
2012	5262	8340	23360	2278	48896	34.997	20.023	82.254	14.614	191.640
2013	6467	5482	24544	1318	46251	36.999	13.106	87.485	8.527	184.036
2014	8826	3032	25299	1412	49239	56.121	7.060	88.940	9.682	214.090
2015	10371	3664	28300	951	54836	61.274	8.878	99.514	6.975	226.361
2016	8173	2072	35645	669	57973	54.639	5.568	110.489	4.269	222.371
2017	8492	1443	33325	400	54269	55.306	3.730	116.098	1.966	221.799
2018	7781	1046	31655	767	49998	48.736	3.192	110.140	4.259	206.977
2019	7301	3245	36406	1167	58804	41.882	8.800	109.559	6.162	212.095
2020	9759	1391	36255	1732	58305	63.522	4.525	118.784	9.493	237.872
2021	6488	7601	35166	8775	63531	46.617	29.116	119.165	59.681	289.971
2022	4055	10422	31482	6376	58795	30.519	35.319	119.908	39.908	261.931

المصدر: جمعت وحسبت من الموقع الإلكتروني www.trademap.org

جدول (2) تطور كمية وقيمة واردات الفراولة في السوق البلجيكي خلال الفترة (2005-2022)

كمية الواردات بالآلاف طن					قيمة الواردات بالمليون دولار					السنوات
المانيا	اسبانيا	هولندا	مصر	العالم	المانيا	اسبانيا	هولندا	مصر	العالم	
235	12.001	17.719	1.757	38.136	225	20.853	27.279	6.737	66.454	2005
448	10.500	10.656	1.150	28.294	470	17.944	28.727	5.845	65.905	2006
90	10.426	10.860	1.873	28.545	133	19.470	41.758	7.969	80.222	2007
270	10.896	10.084	2.479	27.438	539	25.046	43.080	12.664	90.574	2008
190	7.473	12.455	5.175	28.565	471	18.678	43.767	27.024	94.728	2009
222	7.937	12.507	3.395	25.987	575	14.449	48.343	14.081	81.830	2010
277	8.040	13.865	1.715	26.087	947	18.768	58.393	10.332	96.993	2011
487	13.610	15.190	1.239	32.183	1.117	24.643	53.550	6.554	91.279	2012
392	10.147	15.658	1.406	29.463	1.064	18.593	62.380	6.986	93.756	2013
68	8.937	15.820	2.321	30.069	420	17.578	57.025	14.049	94.242	2014
208	6.079	15.776	1.829	28.419	5.156	14.255	47.846	10.218	81.109	2015
86	7.388	15.827	2.908	27.639	284	17.111	56.821	16.946	93.868	2016
455	11.610	19.729	4.580	37.800	1.249	21.723	65.186	22.542	114.041	2017
593	10.478	17.381	5.396	35.205	1.647	21.888	63.671	29.136	119.266	2018
767	7.142	18.109	5.587	32.970	1.824	17.068	61.508	28.719	111.904	2019
610	6.398	20.333	5.155	33.783	1.674	15.266	86.819	24.832	130.907	2020
270	6.808	19.063	1.766	29.142	827	18.644	84.787	9.920	117.593	2021
569	6.454	17.079	1.248	26.524	1.746	17.814	64.084	6.427	92.837	2022

المصدر: جمعت وحسبت من الموقع الإلكتروني www.trademap.org

جدول (3) تطور كمية وقيمة واردات الفراولة في السوق الألماني خلال الفترة (2005-2022)

كمية الواردات بالآلاف طن					قيمة الواردات بالمليون دولار					السنوات
اليونان	هولندا	اسبانيا	مصر	العالم	اليونان	هولندا	اسبانيا	مصر	العالم	
438	4.027	73.997	536	103.500	271	13.964	134.593	2.063	207.500	2005
1.202	4.494	67.771	808	97.350	878	16.794	125.769	3.543	199.599	2006
2.070	3.505	57.807	1.004	81.101	3.385	12.556	138.021	4.780	199.162	2007
3.106	4.394	61.265	870	91.378	4.794	22.244	176.234	4.168	269.296	2008
2.542	6.510	78.204	3.133	109.248	4.962	25.833	185.693	9.410	269.814	2009
1.537	7.005	72.540	1.473	103.992	2.443	30.551	168.487	5.722	260.417	2010
1.395	7.940	75.859	742	103.373	2.929	30.811	192.541	4.391	276.523	2011
267	7.835	92.865	1.343	116.533	518	28.683	218.754	6.936	289.793	2012
411	8.553	88.837	1.233	113.326	861	40.799	211.172	5.939	296.934	2013
691	7.067	81.687	2.227	104.869	1.546	30.938	173.509	11.312	247.869	2014
365	9.263	79.276	2.590	100.874	1.149	31.028	162.195	11.214	228.883	2015
931	10.175	94.125	2.247	116.204	1.671	40.246	197.253	10.717	273.750	2016
1.477	11.453	81.131	3.302	108.407	3.065	46.114	174.078	15.217	268.721	2017
2.998	11.739	77.220	3.666	103.727	6.987	45.060	195.246	17.681	287.865	2018
5.943	14.088	92.220	3.754	129.083	12.661	48.420	194.405	16.458	305.410	2019
10.643	13.212	94.954	2.670	135.346	22.251	55.390	222.947	12.548	354.300	2020
15.773	14.895	87.082	1.161	131.334	44.103	70.736	232.761	5.778	394.935	2021
16.524	12.539	86.734	903	127.170	38.370	48.195	233.827	4.047	354.844	2022

المصدر: جمعت وحسبت من الموقع الإلكتروني www.trademap.org